لافروف دعا إلى الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها

الشوا: العملية السياسية ملك للشعب السوري.. وتحرير الجولان في مقدمة أولوياتنا

| وكالات

أكد نائب وزير الدفاع العماد محمود الشوا، أمس، أن سورية ماضية في حربها على الإرهاب حتى تحرير كامل أراضيها، وإن تحرير الجولان العربي السوري في مقدمة أولوياتها، مشدداً على أن على العملية السياسية هي ملك للشعب السوري وأن الدستور هو شأن سيادي.

وفي كلمة له أمس خلال مؤتمر موسكو الثامن للأمن الدولي، قال العماد الشوا بحسب وكالة «سانا» للأنباء: «يدرك المتابع للأحداث في سورية أن حلف العدوان والتآمر، وصل إلى مرحلة اليأس والفشل في تحقيق مخططه الاستعماري العدواني بعد ثماني سنوات من حرب إرهابية قذرة شنت على سورية ولا تزال لكنها لم تستطع النيل من عزيمة السوريين وإرادتهم في الصمود والتصدي لجميع فصولها وتحقيق الانتصار بالتعاون مع الحلفاء والأصدقاء المخلصين وفي مقدمتهم روسيا الاتحادية وإيران وبقية الأصدقاء».

وأضاف: إن «سورية استطاعت بوعي شعبها وتلاحمه مع قواته المسلحة الباسلة وبحكمة قيادتها التصدي لكل فصول الحرب العدوانية التي تتعرض لها، وأن عام ٢٠١٨ كان عام الإنجازات الكبرى أو عام التحرير، وأنه في القريب العاجل ستعلن النصر النهائي على آخر بؤر الإرهاب التكفيري».

ولفت الشوا إلى أن إخفاق حلف العدوان يبدو اليوم جلياً في سياسات الكذب والنفاق المتواصل الذي تنتهجه أميركا ولاسيما لجهة التعاطي مع مسألة مكافحة الإرهاب في سورية والمنطقة، حيث لا تزال مستمرة في ارتكاب المجازر وممارسة القتل والتشريد بحق المدنيين الأبرياء ولا تتوانى في ذلك عن استخدام أسلحة محرمة دولياً في محاولة لفرض أجندتها العدوانية الاستعمارية.

وأوضح أنه إضافة إلى ذلك، فإن قوات الاحتلال الأميركي وإرهابييها يواصلون احتجاز المهجرين السوريين في مخيم الركبان رهائن وتمنع عودتهم إلى قراهم ومدنهم المحررة من الإرهاب عبر الممرات الإنسانية التي افتتحتها الحكومة السورية بالتعاون مع الأصدقاء، ما يؤكد سعي واشنطن المتواصل للمتاجرة بدماء الأبرياء ومصائرهم ومحاولة خداع الرأي العام العالمي عبر التباكي على أوضاعهم الإنسانية.

تصريح صحفي لنائب وزير الدفاع العماد محمود الشوا لقناة «أر تي» الروسية أمس (عن الإنترنت)

وبين الشوا، أن كل هذه الوقائع وغيرها تثبت انتهاكات واشنطن للقوانين والمواثيق الدولية واستخدامها كل أنواع التضليل لتغطية عربدتها المفضوحة واستمرارها في حربها الإرهابية ضد السوريين والمتاجرة بمعاناتهم لخدمة أهدافها العدوانية.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي تعمد تسييس الشأن الإنساني في سورية ومحاولة استغلاله من خلال عقد مؤتمرات وتغييب الطرف الأساسي المعني أولا وأخيراً بالشأن السوري، ما يؤكد شراكته ومسؤوليته بالكامل في الحرب الظالمة على سورية.

وجدد الشوا رفض سورية التصريحات العدائية الأميركية بالإبقاء على جزء من قواتها على الأراضي السورية أياً كانت الذرائع التي تسوقها لمحاولة تبرير ذلك وتأكيدها على أن أي وجود عسكري أجنبي على أراضيها دون موافقة حكومتها هو عدوان موصوف يجب إنهاؤه فوراً وستتعامل معه على هذا الأساس.

وشدد الشوا على أن ما أخفق أعداء سورية بتحقيقه في الميدان لن يستطيعوا الحصول عليه في أي مكان والشعب السوري الذي حقق قبل الحرب الإرهابية عليه مستويات متميزة في التنمية وبإمكاناته الذاتية ودحر الإرهاب قادر على إعادة إعمار ما دمره الإرهاب التكفيري وداعموه.

وبين الشوا أن سورية استجابت لنتائج اجتماعات أستانا ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بما يتعلق بمناطق تخفيض التصعيد، لكن مماطلة الجانب التركي في تنفيذ التزاماته في اتفاق سوتشي حول إدلب حالت دون إعادة الاستقرار، مجدداً مطالبة سورية بإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية الأميركية والفرنسية والبريطانية والتركية على أراضيها وحل ما يسمى «التحالف الدولي» والرفع الفوري للإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب التي ألقت آثارها الكارثية على السوريين وضرورة دعم جهود الدولة السورية في عودة المهجرين إلى منازلهم ومدنهم.

وطالب الشوا المجتمع الدولي بالتعاون للقضاء على الإرهاب في سورية وتقديم المساعدة في إزالة مخلفات الإرهابيين من الألغام إنقاذاً لأرواح الأبرياء وللمساهمة في إيجاد حل سياسي للأزمة، كما طالب باتخاذ بموقف دولي موحد لوضع حد للهيمنة والعربدة الأميركية وخرقها القوانين والمعاهدات الدولية.

وجدد الشوا التأكيد على أن سورية ماضية في حربها على الإرهاب حتى استعادة آخر شبر من أراضيها في إدلب وغيرها وتطهيرها من الإرهاب وداعميه وتحرير الجولان العربي السوري في مقدمة أولوياتها، بالتوازي مع استكمال عملية المصالحات.

وشدد الشوا على أن العملية السياسية هي ملك للشعب السوري صاحب الحق الوحيد في تقرير مستقبله ويجب أن تكون بقيادة سورية والدستور وكل ما يتصل به هو شأن سيادي يقرره السوريون أنفسهم دون أي تدخل خارجي.

وفي وقت سابق من يوم أمس، نقلت وكالة «سانا» وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأكيده في كلمة له خلال المؤتمر ضرورة حل الأزمة في سورية والحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها وعودة جميع مناطقها إلى سلطة الدولة.

بدوره أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في كلمة له، أنه تم تحرير معظم الأراضي السورية من الإرهاب والقضاء على التنظيمات الإرهابية فيها باستثناء بعض المناطق التي لا بد من تحريرها.

وأشار شويغو إلى أن أميركا لا تزال تحتجز ٤٠ ألف مهجر سوري في مخيم الركبان بشكل غير شرعي وترفض تفكيكه وتقوم بدعم وحماية الإرهابيين فيه، داعياً واشنطن إلى إعادة المنطقة إلى سيادة الدولة السورية.

توقعات بتركيز وفد الجمهورية على إنهاء ملف إدلب.. ومحاولات تركية للمماطلة.. ومرونة روسية

«أستانا ١٢» تنطلق اليوم

| الوطن

تنطلق اليوم الجولة الـ١٢ من محادثات أستانا، وسط توقعات أن يركز وفد الجمهورية العربية السورية، على ضرورة تنفيذ بنود «اتفاق إدلب» الذي يتمحور حول القضاء على المجموعات الإرهابية الموجودة في المحافظة، على حين يرجح مواصلة الضامن التركي محاولات التهرب من تنفيذ الاتفاق. وغادر الثلاثاء وفد الجمهورية العربية السورية الذي يترأسه مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، دمشق إلى موسكو التي سيتجه منها إلى عاصمة كازاخستان نور سلطان (أستانا سابقاً) للمشاركة في هذه الجولة التي ستعقد على مدى يومين.

وجديد هذه الجولة، هو مشاركة المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، غير بيدرسن فيها، كأول مشاركة له في مسارات تسوية الأزمة السورية بعد تسلمه المهمة في كانون الثاني الماضي، وستشكل أول اختبار له في الملف السوري.

وبينما أعلنت كازاخستان، أن وفد المليشيات المسلحة أكد مشاركته في هذه الجولة من هذا المحادثات التي تعتبر روسيا وإيران وتركيا ضامنة لها، تحدثت تقارير عن أن لبنان لن ينضم إلى هذه الجولة بصفة مراقب وأنه بانتظار دعوته إلى الجولة المقبلة.

وسبق انعقاد هذه الجولة التي تعد الأولى من هذا المسار في ٢٠١٩، حراك دبلوماسي مكثف تجاه دمشق، من حليفيها طهران وموسكو، حيث زارها في السادس عشر من الشهر الجاري وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي استقبله الرئيس بشار الأسد وجرى خلال اللقاء بحث مواضيع تتعلق بجولة أستانا المقبلة، إذ أكد الطرفان على أهمية التواصل الدائم بين دمشق وطهران والتنسيق المستمر للمواقف المشتركة للبلدين.

وتبع زيارة وزير الخارجية الإيراني زيارة قام بها إلى دمشق يوم الجمعة الماضي المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف ونائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فيرشينين اللذين استقبلهما الرئيس الأسد وجرى بحث الملفات المدرجة على جدول أعمال الجولة المقبلة من محادثات أستانا.

وخلال اللقاء أكد الرئيس الأسد ضرورة العمل خلال هذه الجولة للتغلب على العوائق التي تحول دون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقاً حول منطقة إدلب والذي يتمحور حول القضاء على المجموعات الإرهابية الموجودة فيها والتي تقوم أيضاً بالاعتداء على المدنيين في المناطق الآمنة المجاورة.

ومع مواصلة الضامن التركي التهرب من تنفيذ بنود «اتفاق إدلب»، وخصوصاً منه إخراج الإرهابيين من المنطقة «منزوعة السلاح» التي نص الاتفاق عليها وانتهاء المدة الزمنية المحددة لذلك، يتوقع أن يركز وفد الجمهورية خلال الجولة ضرورة تنفيذ بنود الاتفاق في موعد محدد، على حين سيحاول الضامن التركي الحصول على مهل زمنية جديدة في إطار سعيه لإبقاء الوضع على ما هو عليه في إدلب حيث يسيطر تنظيم جبهة النصرة الإرهابي على معظم المحافظة وأرياف محيطة بها الأمر الذي ربما يقابله الضامن الروسي بشيء من المرونة مع سعيه لإبعاد النظام التركي عن أميركا قدر الإمكان.

وعلى الرغم، من التصريحات الروسية في الأسابيع الماضية عن قرب الانتهاء من تشكيل لجنة مناقشة الدستور التي ورثها المبعوث الأممي الجديد عن سلفه ستيفان دي ميتسورا، إلا أن ما رشح من أنباء أثناء جولات بيدرسون الأخيرة على دمشق والرياض لا يوحي باكتمال تشكيل اللجنة التي رجحت تقارير الإعلان عن اكتمال تشكيلها خلال هذه الجولة من محادثات أستانا.

المقداد: ضرورة أن تكون برامج «UNDP» شاملة وأن تحدد بالتعاون مع الحكومة

نائب وزير الخارجية والمغتربين ملتقياً المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة والوفد المرافق

| مازن جبور
تصوير: طارق السعدوني

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ضرورة أن تكون مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «UNDP» شاملة، وأن يتم تحديدها بالتعاون مع الجهات المسؤولة في سورية. وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المقداد عقب لقائه المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مراد وهبة والوفد المرافق في مقر الوزارة: ترتبط الجمهورية العربية السورية بعلاقات جيدة مع منظمات الأمم المتحدة وتقوم بعملية تشاور مستمر معها، وقد أتيحت الفرصة أمام هذا الوفد للقاء عدد من المسؤولين السوريين الذين يتابعون ملفات التنمية مثل وزارة الإدارة المحلية وهيئة تخطيط الدولة ووزارة الخارجية. ولفت المقداد إلى أنه أكد خلال اللقاء على أن «تكون هذه البرامج التي سيعمل عليها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في سورية شاملة وأن يتم تحديدها بالتعاون مع الجهات المسؤولة في سورية».

وأوضح المقداد، أن وهبة والوفد المرافق أكدوا احترامهم لسيادة سورية واستقلالها وتقديرهم لجهود الحكومة السورية كي تتجاوز البلاد الظروف الصعبة في الحرب على الإرهاب. وأشار المقداد إلى أن الوفد أشار إلى أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين المنظمة والدولة السورية حول مختلف المشاريع التي سيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنفيذها في سورية.

بدورها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن المقداد أكد خلال اللقاء على أهمية الاستفادة من الكوادر والخبرات الوطنية السورية وتوظيف الإمكانات المتاحة لتهيئة البيئة اللازمة لتمكين المهجرين والنازحين من العودة إلى مدنهم وقراهم وبما يحقق الهدف السامي لهذا التعاون وهو تحقيق التنمية المستدامة والفائدة القصوى للشعب السوري، بما يتوافق مع برامج الأمم المتحدة التنموية وأهداف التنمية المستدامة بعيداً عن الأجندات السياسية أو العراقيل والشروط التي تضعها بعض الدوائر أمام عملية التنمية والتعافي في سورية.

ولفت المقداد إلى أن وهبة أشار إلى رغبة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعمل في سورية وتقديم حلول تنموية للمشاكل الإنسانية ما يسهم في تقليص الحاجة إلى المساعدات الإنسانية ويرفع قدرة السوريين على الاعتماد على أنفسهم، بحيث يتم التعامل مع المشاكل المستهدفة ومعالجتها والتركيز على الفئات الأكثر احتياجاً وهشاشة.

قولاً واحداً

«الربيع العربي» و«الثورات الملونة»: بصمات لمخرج واحد

فارس الجيرودي

مع أنه لا يمكن تفسير الانتفاضات الشعبية التي تجتاح الشارعين الجزائري والسوداني بالأسباب الخارجية فقط، إلا أنه لا يمكن إغفال تلك التدخلات لتفسير ما يجري، إذ يبدو أن الغرب يستغل إخفاق الحكومات الوطنية في تحقيق هدف «التنمية الاقتصادية»، من أجل إثارة الفوضى في تلك البلدان، والإطاحة باستقلالها، وإدخالها في دوامة من الفوضى.

فبينما يفتح كثيرون في العالم العربي أفواهم من شدة الإعجاب بالإخراج المشهدي المبهر للمظاهرات في كل من السودان والجزائر، ومن الإبداع في استخدام أساليب السخرية في اللافتات التي يرفعها المحتجون، لا يعلم هؤلاء أن ما يجري اليوم مع مستهل الجزء الثاني من مسلسل الربيع وما حدث قبله خلال بدايات الجزء الأول من هذا المسلسل، مستنسخ مع بعض التطوير من «الثورات الملونة» التي اجتاحت دول أوروبا الشرقية القريبة من روسيا وبعض دول آسيا الوسطى مع بدايات القرن الحادي والعشرين، وكان الهدف الأساسي منها في ذلك الحين إسقاط الأنظمة الحليفة لروسيا في المنطقتين، بهدف إحكام الحصار على «الاتحاد الروسي»، وصولاً لإشعال الثورات داخله، ومن هذه الثورات الملونة الثورة الوردية في جورجيا والثورة البرتقالية في أوكرانيا وثورة التوليب أو ثورة السوسن أو ثورة الزنبق أو ثورة الأقحوان أو الثورة الزهرية في قيرغيزيا، ولاحقاً ثورة الأرز في لبنان عام ٢٠٠٥ التي كانت أول تطبيق لهذا النموذج في المنطقة العربية.

هنا يبرز دور منظمة «كانفاس» الصربية المعنية بتطبيق إستراتيجيات تحريك وتنظيم الاحتجاجات في البلدان التي تقرر الولايات المتحدة إسقاط أنظمتها، وذلك كله تحت شعار «اللاعنف والكفاح السلمي»، وكما ثبت بالوثائق أن «كانفاس» قامت بتدريب عدد كبير من النشطاء العرب قبل وخلال وبعد الثورات العربية حول كيفية إحداث التغيير في بلادهم، وتنظيم الناس من أجل النضال لنشر الحرية والديمقراطية فيها، ويبدو أن التدريب والتمويل بدأ قبل بضع سنوات تقريباً من اندلاع «الثورات» العربية.

ومن الأسماء التي ورد ذكرها في هذا السياق حسب وثائق «ويكيليكس»، السوريان أسامة مناجد ورضوان زيادة اللذان حصلا على التمويل منذ عام ٢٠٠٧، والمصري أحمد محمد عادل الذي تدرب في صربيا في عام ٢٠٠٩، واليمنية توكل كرمان التي ارتبطت بعلاقات وطيدة مع السفارة الأميركية في صنعاء وكانت قد ذهبت إلى أميركا والتقت ميشال أوباما وهيلاري كلينتون في عام ٢٠١٠، وفي العام نفسه ذكرت كلينتون في خطبتها المشهورة على الإنترنت باسم سمير الناشط السياسي المصري، كما اعترف المعارض السوري كمال اللبواني بحصوله على تمويل من الخارجية الأميركية، استخدم جزءاً منه لتأسيس فضائية «بردى» المعارضة، وجزءاً آخر لدفع مرتبات مالية للصحفيين الذين ينتقدون الدولة السورية في ملحق صحيفة النهار، وفي مواقع إلكترونية منها «كلنا شركاء».

وتعود قصة منظمة «كانفاس» الصربية إلى العام ٢٠٠٠ حين نجحت حركة «أوتبور» الصربية، في استثمار قصف الناتو العنيف لصربيا لإطلاق «انتفاضة سلمية» أسقطت حكومة ميلوزيفيتش غير الموالية للغرب، واستبدالها بحكومة موالية لواشنطن، واستناداً إلى هذا النجاح، قام قائدا الانتفاضة سجردا بوبوفيتش وإيفان ماروفيتش، بتأسيس «كانفاس» لتكون «مؤسسة مختصة بتصدير الديمقراطية عن طريق تدريب جميع الثوريين عبر العالم».

المركز المذكور ممول من منظمة «فريدوم هاوس» الصهيونية الأميركية، ومن الملياردير اليهودي جورج سوروس شخصياً، ومن «المعهد الجمهوري الدولي» الذي رأسه «جون ماكين» أحد عتاة النواب الجمهوريين اليمنيين.

وحسب الخبير الجزائري أحمد بن سعدة فقد مولّت «الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان» بدءاً من عام ٢٠١٠ ولعدة سنوات، معظم المنظمات اللاحكومية الجزائرية التي تشكل غرفة علميات الحراك الشعبي الحالي، وذلك عندما كان مصطفى بوشاشي، أحد الرموز الشعبية للحراك الراهن، على رأسها، ويتساءل بن سعدة عن صمت بوشاشي في مواجهة اتهامات حسين زهوان، الذي سبقه في رئاسة الرابطة، عن علاقاته مع الخارجية الأميركية: «لماذا لا يجيب بوشاشي عن هذه الأسئلة»؟

رمز آخر للاحتجاجات متهم ببناء علاقات غامضة مع إسلاميي «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، الذين تورطوا في العنف الذي أدى إلى «العشرية السوداء»، وهو كريم طبو، الذي وقّع وثيقة «التحالف الوطني للتغيير»، إلى جانب قيادات بارزة من الجبهة كأنور هدام ومراد دهينة.

ويقف كل من مصطفى بوشاشي وكريم طبو وسعيد سعدي، ضد خيار الحوار الوطني والالتزام بالدستور الذي تطرحه المؤسسة العسكرية الجزائرية كحل للخروج من الأزمة، وهو ما يثير حول تلك الأسماء شبهات العمل لمصلحة جهات خارجية تدفع بالبلد نحو الفوضى.

Reference: SY-DA-00596-01

ACTION AGAINST HUNGER

Syrian Arab Red Crescent

TENDER ADVERTISEMENT

CALL FOR TENDERS IN ALL SYRIA GOVERNORATES.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Tender Ref# SY-DA-00577.

ONE YEAR TENDER FRAMEWORK AGREEMENT FOR SUPPLY, STORAGE AND DELIVERY OF HYGIENE & BABY KITS IN ALL SYRIA GOVERNORATES.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from *Action Against Hunger (AAH)* offices at the below address between **09:00 AM till 04:00 PM** starting from *April 22nd, 2019 till May 12th,2019*.

Tender Committee contact in Damascus:
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:	May 12th, 2019, at 04:00 PM.
Bid Validity:	1 year.
Currency:	Bid must be submitted in Syrian Pounds.
Performance Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Warranty Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay.

Reference: SY-DA-00596-01

ACTION AGAINST HUNGER

Syrian Arab Red Crescent

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة في كافة المحافظات سوريا

منظمة مكافحة الجوع *(AAH)*، منظمة عالمية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع *(AAH)*، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن

مناقصة مرجع: SY-DA-00577

توريد، تخزين، وتوصيل سلل صحية وسلل اطفال في كافة المحافظات السورية.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة **09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً**، ابتداءً من *22 نيسان 2019 ولغاية 12 أيار 2019*.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:
العنوان: شركسية، بناء. 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org.

الموعد النهائي لتسليم العروض:	12 أيار 2019، عند الساعة 04:00
صلاحية العروض المقدمة:	سنة كاملة.
العملة:	الليرة السورية.
ضمان حسن التنفيذ:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
ضمان الكفالة:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
غرامات التأخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.